

البروبيوتيك يغير حليب الأم



وجد أن السكريات المعقدة الموجودة بحليب الأم، والتي أُعتقد على مدى زمن طويل أنها توليفة ثابتة به، يمكن أن تتغير عندما تتناول المرأة الممرض البروبيوتيك وهي البكتيريا النافعة. توجد جزيئات سكر «اليغوساكاريد الحليب البشري» حصراً بحليب الثدي ويعتقد أنه جزء ثابت به ولكن ما اكتشفه الباحثون من خلال الدراسة المنشورة حديثاً بالمجلة الصادرة عن الجمعية الطبية الأمريكية قلب ذلك المعتقد، حيث وجد أن تناول الأم للبروبيوتيك يمكن أن يحدث تغيراً بتركيبه الحليب على مستوى تلك السكريات. لا يقوم الجهاز الهضمي للطفل بهضم تلك السكريات، ولكنها تستهلك بواسطة أنواع معينة من ميكروبات الأمعاء وربما تتغير تركيبها بسبب ذلك، ويعتقد العلماء أن ذلك هو السبب وراء قوة مقاومة الطفل الذي يرضع رضاعة طبيعية من الأم للالتهابات الفيروسية والبكتيرية. ترتبط تلك السكريات بإصابة الطفل بالتحسس الغذائي لذا يرى الباحثون أن التدخل لتعديل تركيبه الحليب بالصور المرغوب فيها يمكن أن يمنع حدوثه عند الطفل ما يعتبر معالجة وقائية.